

72 تعليقات فقهية وأصولية على تفسير الجلالين | د. عبدالله

منكبو

عبدالله منكبو

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الامين. وعلى اله وصحبه اجمعين.

اه الحقيقة ان هذه السورة سورة الانعام اه موضوعه الرئيسي الذي تدور حوله هو تقرير عقيدة التوحيد - [00:00:00](#)

والادلة عليه والتعجب من الكفار الذين هم بربهم يعدلون وقررت هذه السورة عقيدة التوحيد براهين القرآن الايات القرآنية ببرهان الامم السابقة ببرهان الخلق ببعض براهين العقلية فحديث السورة في الغالب متعلق بهذه الموضوعات. ولذلك فان ايات الاحكام في هذه السورة يعني قليلة للغاية - [00:00:13](#)

وسياتي معنا غدا ان شاء الله بعضها باذن الله ان كان من تعليق في درس اليوم فهو تعليق واحد لقوله سبحانه وتعالى في الاية رقم آ تمانية وستين قال جل وعلا واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - [00:00:37](#)

قوله واذا رأيت الخطاب هنا للنبي صلى الله عليه وسلم. وعندنا قاعدة ان الاصل فيما خوطب به النبي صلى الله عليه وسلم. انه خطاب لامته. لان الامة مأمورة بالاعتناء فدائي به عليه الصلاة والسلام الا ما دل الدليل على اختصاصه به عليه الصلاة والسلام. فهذه الاية خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. وفيها تكليف للامة ايضا بما - [00:00:56](#)

فيها من الحكم فهذه الاية اصل في الامر باعتزال المجالس التي يستهزأ فيها بدين الله سبحانه وتعالى وبآياته. خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وامته اه تبع له واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم - [00:01:17](#)

اه المفسر هنا حمل الايات على ايات مخصوصة. والا فايات الله عز وجل اوسع من ذلك لكنه قال في آياتنا يعني القرآن. وفسر الخوض بالاستهزاء. واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم قال المفسر - [00:01:37](#)

ولا تجالسهم ولعل هذا يستفاد من قاعدة ان الامر بالشئ نهى عن ضده ان كان هو ضد واحد ونهى عن جميع اداده ان كان له عدة اعداد فالامر بالاعراض نهى عن ماذا؟ نهى عن جميع ابداده - [00:01:53](#)

الامر بالاعراض اه نهى عن الاقبال ونهى عن المجالسة فقال المفسر فاعرض عنهم ولا تجالسهم. ولعل هذا منه رحمه الله من الاعمال للقاعدة وقوله جل وعلا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - [00:02:11](#)

ولا يمكن ان نستفيد مفهوم الغاية انهم اذا خابوا في حديث اخر غير الطعن في القرآن ويستجاب للقرآن فلا اه يؤمر فلا يؤمر اه النبي صلى الله عليه وسلم بالاعراض عنهم. وهذا من مفهوم الغاية ودلالة مفهوم الغاية ان ما بعد الغاية - [00:02:29](#)

يختلف حكمه عن حكم ما قبل الغاية. فاذا خاضوا في حديث غيره فلا يؤمر صلى الله عليه وسلم بالاعراض عنهم يعني هذا مما يمكن ان يقال في درسين اليوم ودرس اليوم درس قصير. ولعلنا نستغل الفرصة - [00:02:48](#)

فيما بقي من هذه الساعة المباركة وهي اخر ساعة من يوم الجمعة وعلى حال الصيام فقد اجتمع فيها من اسباب الاجابة. يعني اه عدة اسباب. فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح - [00:03:04](#)

وان يمن علينا بحسن العلم وحسن العمل وان يتوفانا وهو راض عنا سبحانه وتعالى ويلحقنا بالصالحين نغتنم ما بقي من هذا اليوم المبارك في دعاء الله عز وجل ولا تنسوننا من صالح الدعوات الحسنة - [00:03:18](#)

والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:33](#)